

السؤال

في التشهد الاخير اقول السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين بدل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

التشهد الأخير ركن من أركان الصلاة ، والتشهد الأول واجب من واجباتها ، كما ذكرنا في جواب السؤال رقم : (65847) ، (125897)

ثانيا :

ينبغي للمسلم أن يحافظ على ألفاظ الأذكار الشرعية الواردة في الصلاة وغيرها ، ولا يغير منها شيئا قدر استطاعته. وقد روى البخاري (6265) ومسلم (402) عن ابن مسعود، قال: (عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَفَى بَيْنَ كَفِّيهِ، التَّشَهُّدُ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ) وهذا معناه : مزيد الاهتمام بألفاظ التشهد فلا يزيد عليها ولا ينقص منها ولا يغير منها شيئا ، كما يهتم هذا الاهتمام بالقرآن الكريم .

وبناء على هذا ؛ فلا يجوز للمصلي أن يقول :

" السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين " بدل : " السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين " لأن في هذا تغييرا للفظ النبوي ، ولأنه يغير المعنى .

فالنصيحة لك أن تلتزم الصيغة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأفضل كتاب – فيما نعلم – في صفة الصلاة وألفاظ الأدعية والأذكار الواردة فيها هو كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ الألباني رحمه الله ، فاحرصي على اقتنائه وقراءته والعمل بما فيه . والله تعالى أعلم .